

## الصراط المستقيم طريق الإنسانية

«إن نجحنا في دخول ضيافة الله -سبحانه وتعالى- والتزوّد من مائدته العظيمة، لؤفّقنا في الوصول إلى طريق الإنسانية الحقيقية، ولكّن صعوبة الطريق بالغة؛ فالشياطين تترصد بنا وتمنعنا من الدخول، وكل طريق وكل مسلك عدا ذلك هو طريق مضل. الإنسان مخلوق عجيب تتصارع فيه قوى كثيرة، كالقوى الشهوانية والشيطانية التي لا نهاية لها، وكلها طرق مضلة خادعة تصل به إلى جهنم، إلّا الصراط المستقيم، وهو طريق الإنسانية الموصل إلى الله -سبحانه وتعالى-. إن شُح لنا بدخول هذه الضيافة، وإن استعدنا بشكل جيّد للمشاركة فيها في هذا الشهر المبارك، فسيكون لدينا أمل كبير بهداية تنجينا من ظلماتنا؛ فقووا أنفسكم واستعدوا لأشكال البلاء والامتحان كافة».

صحيفة الإمام، ج13، ص34.



## يوم تلبية الاستغاثية

في يوم القدس، نقول باسمكم وباسم الشهداء: على كلّ نظام عربيّ أو إسلاميّ، وعلى كلّ شعب عربيّ أو إسلاميّ، أن يعرف أنّه مسؤول أمام الله والأمة والتاريخ عن تحرير فلسطين واستعادة القدس والمقدّسات، وأننا جميعاً سنسأل عن ذلك.

اليوم مجدداً، كما في الماضي، نوجّه النداء: أيتها الأمة، يا علماءها وحكّامها وأنظمتها وأحزابها وحركاتها وشعوبها، تعالوا لتركزّ صراعنا ومعركتنا في المكان الصحيح والزمن الصحيح والمسؤوليّة الصحيحة، ولنخرج من المعارك الخاطئة في الساحات الخاطئة وفي الأوقات الخاطئة، ولنحمل مسؤوليّة تلبية استغاثة هذا الشعب المظلوم والمضحي في فلسطين، واستغاثة المسجد الأقصى وكنيسة القيامة ومقدّسات المسلمين والمسيحيّين كلّها في هذا البلد المبارك.

السيد حسن نصر الله (حفظه الله)، يوم القدس العالمي 2001/1/14.

## الدعاء فطرة لدى الإنسان

في فطرة كلّ امرئ، وفي نفسه، طريق يسير به إلى الله -سبحانه- (وفي أنفسكم أفلا تبصرون). هذا الطريق يفتح قلب الإنسان عليه -سبحانه-؛ ليلجأ إليه ويدعوه ويعتمد عليه. إنه أمرٌ أصيل في فطرة الإنسان وطبيعيّ في وجوده. هذه الفطرة قد تغطّيها حُجب الإثم والشقاء، لكنّها لا تلبث أن تنجلي وتتحرك وتبرز للغيان، وذلك عندما تتعرّض للإبتلاء وتتقطع بها الأسباب التي كان الاعتماد عليها، حيث يتوجّه الإنسان حينها إلى قدرة يعتقد بأنّها قادرة على غلبة الأسباب والعلل الظاهرة وقهرها، وهو في ذلك إنما يلتجئ إلى الله القدير، حيث يدعوه واثقاً بقدرته؛ فحقّ أشقى الأشقياء، نجده عند الإبتلاء، وعندما تتقطع به الأسباب، قد انتابته هزة تحرّك كيانه كله، فيلجأ إلى الله -سبحانه وتعالى-.

الشهيد مصطفى، الدعاء، ص14

## حافظوا على ذخائر شهر رمضان

«الأسباب المادّية والدوافع والمغريات المادّية تشبه الأشواك والقمامة التي تعتلي هذا الجوهر، وعندما يأتي شهر رمضان فكانت نسيماً هبّ ليزيل هذه الزوائد كلّها ويظهر ذلك الجوهر، وليحلّ محله ذلك التوجّه إلى الله -تعالى-؛ فما حصلتم عليه من ذخائر في هذا الشهر المبارك احفظوه، والأنس بالقرآن الذي جزبتموه حافظوا عليه، وكذلك صلاة الجماعة في أوّل وقتها والصلاة في المسجد، والصلاة بتوجّه وحضور قلب، احفظوها طوال السنة، واسعوا جهدكم لمنع الأسباب المادّية والأشواك والقذارات من أن تغطّي هذا الجوهر».

من كلمة له عليه السلام، في 2010/9/10م.

## روحهم لولا بيت



## مسألة فقهية

## ترك الصوم بسبب الامتحان

س: بما أنّ شهر رمضان يصادف مع فصل الامتحانات، وخصوصاً منها التي تُعدّ مصيريّة للطلاب، فما حكم الصوم؟

ج: مجرّد انشغال الكلّف بالامتحان لا يبيح ترك الصوم، وتعتمد الإفطار معصية وموجب للقضاء والكفارة معاً. لكن، يمكنكم قطع مسافة شرعيّة بعد طلوع الفجر وقبل الزوال، وتفطرون في السفر، ثمّ تقضونه لاحقاً.

## مسابقة أشهر النور

تابعوا دوحة الولاية طيلة أشهر النور

(رجب، شعبان، رمضان).

وترقّبوا سؤالاً منها في العدد

الذي يلي شهر رمضان المبارك.

ملاحظة: الجوائز للفائزين الثلاثة الأوائل  
(قيمة الجائزة: 50000 ل.ل.)

## هل تعلم لماذا فرض الله الصيام؟

سأل هشام بن الحكم الإمام الصادق عليه السلام عن علّة الصيام، فقال: «إنّما فرض الله -عزّ وجلّ- الصيام ليستوي به الغنيّ والفقير؛ وذلك أنّ الغنيّ لم يكن ليحدّ مشّ الجوع فيرحم الفقير؛ لأنّ الغنيّ كلّما أراد شيئاً قدر عليه، فأراد الله -عزّ وجلّ- أن يسوّي بين خلقه، وأن يذيق الغنيّ مشّ الجوع والألم ليرقّ على الضعيف، فيرحم الجائع».

الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج2، ص73.

## علاقة القرآن بليلة القدر

مما يجدر الانتباه إليه أنّه ورد في آيات سورة القدر تصريحاً، أن القرآن نزل في ليلة القدر، وكما هو عميق هذا الكلام! ففي تلك الليلة التي تُقدّر فيها مقدرات العباد وأرزاقهم، يُنزل القرآن الكريم على قلب النبي ﷺ الطاهر، ألا يدلّ هذا على أنّ هناك علاقة صميّة بين مقدراتكم ومصائرهم وبين محتوى هذا الكتاب السماويّ؟ ألا يعني هذا الكلام أنّ عمّة علاقة لا تقبل الانفصال بين القرآن وبين حياتكم المعنويّة، بل وحتىّ حياتكم المادّية؟ فقد أتى إلى انتصاركم على الأعداء، وشموذكهم وحزيتكم واستقلالكم، وعمران مدنكم ورتيكم. أجل، في تلك الليلة التي كانت تُقدّر فيها المقدرات، أنزل القرآن أيضاً.

الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، تفسير الأمل، ج16، ص125.



إخواني في المقاومة الإسلاميّة، إن من الله عليّ بالشهادة، فسادعوه أن أقاتل بجنبكم، ولو بتوب الشهادة، فإني أعشق أن أذلّ الصهاينة، وألقي الأسى بقرع جماعهم، فلنأكل ذلك أحبّ إلّي من الجنة، إن كنتم تغبطوني على الشهادة، فسأبقى أغبطكم على نعمة الجهاد.

إنّاكم في إناكم والتفريط بها! لن تفعلوا -إن شاء الله- لأنكم نفوس أبيّة، تأبى الذل والهوان، لأنكم بكيتم -بحق- على الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه.

الشهيد جلال حسن رّمّال

شخصية

13	أيار 2016م	شهادة الحاج مصطفى بدر الدين
25	أيار	عيد المقاومة والتحرير
4	حزيران 1989م	رحيل الإمام الخميني (رحمته الله)
7	شهر رمضان 10 للبعثة	وفاة أبي طالب عليه السلام
10	شهر رمضان 10 للبعثة	وفاة السيّد خديجة عليه السلام
15	شهر رمضان 3هـ	ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام
17	شهر رمضان 2هـ	غزوة بدر الكبرى
18	شهر رمضان	ليلة القدر الأولى
19	شهر رمضان 40هـ	جرح أمير المؤمنين عليه السلام
20	شهر رمضان	ليلة القدر الثانية - الإسراء والمعراج
21	شهر رمضان 40هـ	شهادة أمير المؤمنين عليه السلام
22	شهر رمضان	ليلة القدر الثالثة
25	شهر رمضان	يوم القدس العالمي